Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكبرائهم كالأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين، والأئمة المهتدين المهديين، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم، قال عبد الله بن مسعود: والذي لا إله غيره، ما نزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وأين نزلت، ولم أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تناله المطايا، لأتيته.

ومنهم الحبر البحر عبد الله بن عباس، ابن عم رسول الله ﷺ، وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله ﷺ حيث قال: «**اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل**».

وقال عبد الله بن مسعود: «نعم ترجمان القرآن ابن عباس».

وقد مات عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سنة ٣٢ من الهجرة.

وعمر بعده عبد الله بن عباس ٣٦ سنة فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد ابن مسعود.

التفسير المنسوب إلى ابن عباس:

نسب إلى ابن عباس رضي الله عنه جزء كبير من التفسير، وطبع بمصر مراراً باسم «تنوير المقباس من تفسير ابن عباس»، جمعه أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي صاحب القاموس المحيط. وعند التحقيق العلمي نجد أن هذا التفسير ليس لابن عباس.

قال الإمام الشافعي: «لم يثبت عن ابن عباس في التفسير إلا شبيه بمائة حديث».

وجمع ما روي عن ابن عباس في كتاب «تنوير المقباس من تفسير ابن عباس» يدور على محمد بن مروان السدي الصغير، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس.

والكلبي متهم بالكذب، وكذلك السدي الصغير، وفي كتاب الإتقان للسيوطي: رواية محمد بن مروان السدي الصغير عن الكلبي تسمى سلسلة الكذب.